

قرة الحيون

فلاح بيان أحكام قراءة نافع من من الطيب
علاج مصطف قالون



ممدوح مصطفى عبد الفتاح
فاطمة جودة حامد شعلان

قرة العيون
فلج بيان أحكام قراءة نافع من من الطيبة
علاج مصحف قالون

إعداد
ممدوح مصطفى عبد الغنى
فاطمة جودة حامد شغلان

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا لا ينفد • أفضل ما ينبغي أن يحمده • ونصلي وأسلم على أفضل المصطفين محمد • وعلى آله وصحبه ومن تبعه •
وبعد :

فهذا كتاب نذكر فيه - إن شاء الله تعالى - أحكام قراءة نافع من الطيبة على مصحف رواية قالون • ونعتذر لذوى الألباب لما
عسى أن يوجد فيما نذكره من القصور • أو طغى به القلم في سواد السطور • ومن الله نسأل جميل الصيانة وحسن الإعانة • والله
الموفق وهو الهادى إلى سواء السبيل

الطرق		الرواة	القراء
-	-	قالون	نافع
الأصبهاني	الأزرق	ورث	
باب بين السورتين			
— قالون • الأصبهاني : بسملة — الأزرق : بسملة • سكت • وصل			
باب ميم الجمع			
— قالون بخلاف : بضم وصلة ميم الجمع قبل الحروف المحركة — ورث : بضم وصلة ميم الجمع قبل همزة القطع			
باب المد والقصر			
أولا : المد المنفصل مع المد المتصل			
— قالون : (قصر • فوق قصر) (قصر • توسط) (قصر • إشباع) (فوق قصر • فوق قصر) (فوق قصر • إشباع) (توسع • إشباع)			

— الأزرق : (إشباع • إشباع)

— الأصبهاني : (قصر • فوق قصر) (قصر • توسط) (قصر • إشباع) (فوق قصر • فوق قصر) (فوق قصر • إشباع)
(توسط • توسط) (توسط • إشباع)

ثانيا : مد البدل • مد البدل الناشئ

— الأزرق له القصر والتوسط والإشباع

— مد البدل الناشئ : يكون من إثبات همزة الوصل نحو : ايتوني

— الأزرق له قصر مد البدل في : ما قبله ساكن صحيح نحو : القرعان • الضمئان • مسئولا • مذكوما • يواخذ وما جاء
من لفظه • الألف المبدلة من التنوين نحو : هزوا • ملجأ

ثالثا : مد اللين المهموز عدا شيء • شيئا

— الأزرق له القصر والتوسط والإشباع

— الأزرق له القصر فقط في مد لين : (موثلا بالكهف • الموءودة بالتكوير)

— الأزرق له القصر والتوسط في مد لين : (سوءاتهما • سوءاتكم)

رابعا : شيء • شيئا

— الأزرق له التوسط والإشباع

_____ حمزة له القصر والتوسط

خامسا : مد التعظيم

_____ مد التعظيم : يكون إذا وقع بعد (لا) لفظ (إله) فيزداد في المد المنفصل من القصر إلى التوسط ● وهو حال القصر فقط

سادسا : مد اللين في يا كهيعص ● عسق

_____ نافع له القصر والتوسط والإشباع

باب الهمزتين المجتمعتين في كلمة

_____ قالون : سهل الهمزة الثانية مع الإدخال عدا : ءعامنتم ● ءءالهننا ● فله التسهيل مع عدم الإدخال ● وله في الثانية المضمومة

التسهيل مع عدم الإدخال كوجه ثان ● وله في أئمة تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال أو إبدالها ياء

_____ ورش : سهل الهمزة الثانية ● وأبدل الهمزة الثانية ياء كوجه ثان في أئمة ● ولأصبعها في الإدخال في أئمة القصص السجدة

_____ الأزرق له في الثانية المفتوحة وبعدها ساكن صحيح نحو : ءأنذرتهم ● إبدالها ألفا وإشباع مدها كوجه ثان ● وفي الثانية

المفتوحة وبعدها متحرك نحو : ءألد ● إبدالها ألفا تمد طبيعيا كوجه ثان ● ويمتنع له الإبدال في ءعامنتم ● ءءالهننا

باب الهمزتين المجتمعتين من كلمتين

أولا : إذا كانت الهمزتان متفقتين في الحركة :

— قالون : حذف الهمزة الأولى إذا كانتا مفتوحتين مع القصر أو المد • وسهلها إذا كانتا مكسورتين أو مضمومتين مع القصر أو المد

— ورش : بتسهيل الهمزة الثانية

— الأزرق : أبدل الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها وصلا مع الإشباع إذا كان بعدها ساكن • ومع القصر إذا كان بعدها محرك

ثانيا : إذا كانت الهمزتان مختلفتين في الحركة : نافع

— الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة : تسهيل الهمزة الثانية

— الأولى مكسورة والثانية مفتوحة : إبدال الهمزة الثانية ياء

— الأولى مضمومة والثانية مفتوحة : إبدال الهمزة الثانية واوا

— الأولى مضمومة والثانية مكسورة : تسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها ياء

باب نقل حركة الهمزة للساكن قبلها

— يقصد بالنقل حذف همزة القطع ونقل حركتها للساكن الصحيح المنفصل قبلها

— ورش له النقل إلى لام التعريف (في حكم الساكن المنفصل رغم اتصالها رسما) في الكلمة الواحدة (نحو : الأعراب - الأخيرة)

يكون وصلا ووقفا

ويجوز البدء بهمزة الوصل أو باللام المحركة بالنقل (في نحو : الأعراب) • والبدء بهمزة الوصل مع ثلاثة البدل أو باللام المحركة بالنقل مع القصر (في نحو : الأخرة)

— ورش له النقل إلى الساكن المفصول وصلا (نحو : متاع إلى • من عامن • خلوا إلى • ابني عادم • رحيمًا إن) • وفي كتابيه * إني نقل مع الإدغام في ماله * هلك • أو تحقيق مع الإظهار

— إذا وقع حرف مد قبل لام التعريف المحركة بالنقل فإنه يبقى محذوف لفظا نحو : قالوا الآن

— إذا وقع ساكن صحيح تحرك لالتقاء الساكنين قبل لام التعريف المحركة بالنقل فإنه يبقى محركا نحو : من الأنس

باب النون الساكنة ونون التنوين

— نافع أدغم نون التنوين في اللام المحركة بالنقل في : عادا الأولى

— قالون بخلاف • الأصبهاني بخلاف : إدغام النون الساكنة ونون التنوين في اللام والراء مع الغنة

— أثبت البعض الغنة للأزرق استنادا على متن الطيبة وطرق النشر

باب الراءات

— الأزرق له الترقيق بخلاف في الراء الأولى في : بشرر

— الأزرق له الترقيق بخلاف في الراء المتوسطة أو المتطرفة • المضمومة التي قبلها كسرة لازمة متصلة • أو ساكن قبله

كسرة لازمة • أو ياء ساكنة مدية أو لينة نحو : يبصرون • شاكِر • السحر • ذكركم • فسيروا • خير • عشرون • كبرٌ
—— الأزرق له الترقيق في الراء المتوسطة أو المتطرفة • المفتوحة التي قبلها كسرة لازمة متصلة • أو ساكن قبله كسرة لازمة
• أو ياء ساكنة مدية أو لينة نحو : المحراب • الأخرة • عدا ما يلي :

① له التفخيم فقط في : بمصر • مصر • مصرا • إصرا • إصرهم • قطرا • فطرت • وقرا • إبراهيم • إسرائيل • عمران •
ضارا • مدرارا • فرارا • الفرار • إسرارا • إعراضا • إعراضهم • فراق • الفراق • صراط وما جاء من لفظه •
② له الترقيق أو التفخيم في : حيران • إرم • الإشراف • (ذكر - إمرا - ستر - وزرا - حبرا - وصهرا) • (سراحا - ذراعا -
ذراعيه - افتراء - مرأ - طهرا - تنتصران - لساحران - ساحران - حصرت - وعشيرتكم - وزر - وزرك - ذكرك - إجرامي - حذرکم
- كبره - لعبرة)

③ له ترقيق الراء وصلا ووقفا • أو ترقيق الراء وصلا وتفخيمها وقفا • أو تفخيمها وصلا ووقفا في : الراء المنونة إذا وقعت بعد كسر
لازم متصل (شاكرا) • أو بعد ياء ساكنة مدية (خبرا) أو لينة (خيرا)

باب اللامات

—— الأزرق له التخليط في اللام المفتوحة بعد الصاد (المفتوحة أو الساكنة) والطاء الساكنة نحو : الصلاة • أصلا بكم •
أظلم (عدا : يوصل • فَصَلَ • فَصَّلَ • وفَصَّلَ • مصلى • يصلها • ويصلى • تصلى • سيصلى • صلى • فصلا • يصلها
• ظل)

_____ الأزرق له التغليظ وصلا • والتغليظ والترقيق وقفا في : يوصل • فَصَلَ • فَصَلَ • وفَصَلَ • ظل

_____ الأزرق له التغليظ مع الفتح • والترقيق مع التقليل • في : مصلى • يصلها • ويصلى • تصلى • سيصلى • صلى

_____ الأزرق له التغليظ والترقيق في : فصلا • يصلحا

_____ الأزرق له التغليظ والترقيق في اللام المفتوحة بعد الطاء (المفتوحة أو الساكنة) والطاء المفتوحة نحو : طلبا • ظلام

_____ الأزرق له التغليظ والترقيق وقفا حال التغليظ وصلا في : طال

_____ الأزرق له التغليظ والترقيق في : اللام الساكنة بعد الصاد في صلصال

باب مرسوم الخط

ليعلم أنه لا يجوز تعمد الوقف على (أو البدء بـ) ما لا يفهم له معنى اختيارا لقبحه • وإنما يجوز على سبيل الضرورة أو التعريف أو الامتحان

أولا : الوقف على مرسوم الخط

_____ نافع بحذف الياء الزائدة وقفا عدا عبادى ﴿٦٨﴾ بالزخرف

_____ قالون بخلاف بحذف الياء الزائدة وقفا في ءاتانء بالنمل

_____ قالون بتحقيق الهمزة مع المد المتصل وقفا في : للنبي إن ﴿٥٥﴾ الأحزاب • بيوت النبي ﴿٥٣﴾ الأحزاب

_____ قالون بتحقيق الهمزة مع المد المتصل وقفا في نحو : جاء أحد

— قالون بتحقيق الهمزة وقفا في نحو : هؤلاء إن

— قالون بتحقيق الهمزة مع المد المتصل وقفا في : السو إلا يوسف

— ورش وقفا بالروم في اللاء أو بإبدال الهمزة ياء

ثانيا : الابتداء بمرسوم الخط

— نافع بتحقيق الهمزة ابتداء في نحو : شهداء إذ • جاء أمة • السفهاء ألا • النساء أو • يشاء إلى

— قالون بضم الهاء ابتداء في : يمل هو • ثم هو

— ورش • بتحقيق الهمزة ابتداء في نحو : هؤلاء إن

— ورش بتحقيق الهمزة ابتداء في نحو : من ءامن • عذاب أليم

ثالثا : المد قبل الهمزة المحذوفة والمسهلة

— يجوز قصر المد كوجه ثان قبل الهمزة المحذوفة والمسهلة

باب سور القراءان والختم لجميع القراء

— التكبير : بخلاف

— أنواع التكبير : التكبير العام : وهو لأوائل سور القراءان • التكبير الخاص : وهو لأوائل سور الختم من أول الضحى إلى أول

الناس (أو لأواخر سور الختم من ءاخر الضحى إلى ءاخر الناس)

— صيغ التكبير : الله أكبر • لا إله إلا الله والله أكبر • لا إله إلا الله والله أكبر • الحمد

— التهليل مع التكبير مع التحميد لا يفصل بعضه عن بعض بل يوصل جملة واحدة ولا يجوز التحميد مع التكبير إلا أن يكون التهليل معهما